



1902/01/31

١٩٠٢

1902/01/10  
L/P&S/19 (1)

رسالة من القنصل راتيسلو A. C. Wratislaw (البصرة) إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢ م.

يشير راتيسلو إلى برقيته رقم ٤ المؤرخة في ٧ يناير ويوضح آخر أخبار ابن رشيد وهو أنه وصل إلى اللقطة Ellakteh (يعتقد أنها اللقطات) التي تبعد حوالي يومين عن الزبير في طريقه إلى آبار الرخيمية في ديار الطوالة. ويُعتقد أنه قد ينصاع لأمر السلطان العثماني بالامتناع عن مهاجمة الشيخ مبارك شيخ الكويت ولكنه سيستمر في فرض حصار بري ضد الكويت. أما خبر عودة ابن رشيد إلى بلده فمازال غير مؤكد.

\*RK 7.01: 10

1902/01/31  
L/P&S/7/142 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح، شيخ الكويت، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣١٩ هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢ م، وهي مرفقة طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.- Col. Charles Arnold Kemball المقيم

1902/01/08  
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicholas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢ م. ينقل أوكونر نص برقية وردت من راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة بتاريخ ٧ يناير يقول فيها إن مصدرا يهوديا بريطانيا جاء توا من جوييدة حيث ترك الأمير (ابن رشيد) يوم ٤ يناير بعد أن قضى معه بضعة أيام، ويبدو أن الأمير لا يميل إلى اتخاذ أي قرار بشأن تحركاته في المستقبل حتى تصله أنباء من القسطنطينية. ويقول راتيسلو إن الإمدادات تصل بسرعة من نجد وإنه من المحتمل ألا يكون الأمير قد فقد الأمل في الحصول على إذن بالهجوم على الشيخ مبارك وإنه لم يتسلم أمرا قاطعا من السلطان بالرجوع إلى نجد. ويقول راتيسلو إنه علم أن السفير التركي في لندن تلقى التعليمات بأن يخبر لانزداون أن السلطان العثماني يشكو من إنزال المدافع إلى اليابسة وأنه قادر وراغب في منع أي هجوم يقوم به الأمير على الكويت التي يعتبرها السلطان جزءا من إمبراطوريته.



1902/02/02

يوضح الشيخ مبارك الصباح للمقيم البريطاني بناء على معلومات تلقاها أن ابن رشيد موجود في الوقت الحاضر عند نهاية حدود قبيلة الظفير على بعد خمسة أيام من الكويت، وأن كل أتباع ابن رشيد ينتمون إلى قبيلة شمر. ويقول ابن رشيد إن الشيخ مبارك الصباح انحاز إلى الإنجليز الذين منعوه من مهاجمة ابن رشيد وقبائله بينما يريد الأتراك العثمانيون منه أن يدمر قوات الشيخ مبارك الصباح. ويؤكد الشيخ مبارك صحة هذه الأخبار إذ أن صاهود أحد شيوخ مطير سمع هذا الكلام من ابن رشيد. ويقول مبارك إنه طلب من قبائله أن تستنفر قرب الجهراء.

\*RSA 2.01: 11-12

1902/02/06  
L/P&S/7/142 (2)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل - Lieut.

Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٠٢ م.

يرفق كمبل طي رسالته هذه رسالتين تلقاهما من مبارك الصباح شيخ الكويت يذكر في الأولى أن عبدالعزيز آل سعود استولى على الرياض، ويورد في الثانية آخر الأخبار عن مكان وجود ابن رشيد، ويعلق كمبل أنه إذا كانت أخبار الاستيلاء على الرياض

السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٠٢ م.

يحيط شيخ الكويت المقيم السياسي البريطاني علما أن الرياض تتبع عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن، وأن رجاله قتلوا عامل ابن رشيد على الرياض كما قتلوا أيضا العديد من أقارب ابن رشيد، وأن قبائل الدواسر وآل مرة والعجمان وسكان نجد التفوا حول عبدالعزيز آل سعود، كما أن ابن رشيد موجود في الوقت الراهن على بعد حوالي خمسة أيام من الكويت. ويشير الشيخ مبارك الصباح إلى أنه هو وشعبه ينعمون بالهدوء.

\*RSA 2.01: 9-10

1902/02/02  
L/P&S/7/142 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح، شيخ الكويت، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٢ شوال ١٣١٩ هـ الموافق ٢ فبراير (شباط) ١٩٠٢ م، وهي مرفقة طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل - Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes، سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٦ فبراير ١٩٠٢ م.



1902/02/19

حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٠٢ م. يشير كمبل إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ١٣ فبراير بخصوص الكويت ويخبرها أنه قد أشار على الشيخ مبارك بأن يعارض الحكم الصادر بشأن ممتلكاته. كما يذكر أنه تسلم صورة من برقية راتيسلو A. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية بتاريخ ١٣ فبراير يقول فيها إن الوالي أخبر أولاد إخوة الشيخ بقبول التحكيم بشأن الأملاك وفقا للإرادة الصادرة في عام ١٨٩٨م Iradé ولكنهم رفضوا ذلك. ويقول كمبل إنه فيما يختص بالتحذير الذي أبلغ للشيخ لكي لا يسمح لأعوانه بالإغارة على أراضي أمير نجد (ابن رشيد)، لا يعتقد كمبل أن الشيخ خرق وعده له، وهو ليس مسؤولاً عن الأعمال التي قام بها عبدالعزيز آل سعود التي أورها كمبل في رسالته المؤرخة في ٦ فبراير. ويقول إنه سينتهدق أقرب فرصة ممكنة ليحذر الشيخ مرة أخرى بشأن هذا الموضوع.

1902/02/19  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل - Lieut. Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٠٢ م،

صحيحة فإن لدى ابن رشيد أمير نجد ما يشغله في الوقت الراهن عن شن هجوم على الكويت.

\*RSA 2.01: 7-8

1902/02/10  
L/P&S/7/142 (2)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل - Lieut. Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) إلى بينز H. S. Banes سكرتير حكومة الهند بالدائرة السياسية، كلكتا، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٢ م. يحيط كمبل سكرتير حكومة الهند علماً أن سعد الحازمي حمل رسالة من (ابن رشيد) أمير نجد إلى شيخ البحرين. ويؤكد كمبل أنه أوصى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بنصح شيخ البحرين بأن يطلب في رسالته الجوابية من أمير نجد (ابن رشيد) الكف عن الأعمال العدائية (ضد الكويت) والسعي إلى إقامة علاقات طيبة مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت الذي هو على استعداد لسماع أي اقتراحات معقولة.

\*RSA 2.01: 13-14

1902/02/17  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة خاصة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى



على نسخ من الرسائل التي كان يحملها الحازمي من الأمير ومن والي البصرة إلى الشيخ جاسم بن ثاني، ويفيد أن المندوب نزل ضيفا على الحاج مقبل الذكير قبل سفره إلى قطر، وأن جاسكن حصل على المعلومات التي أوردها في رسالته المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) من الذكير. ويقول جاسكن إن التقارير السرية التي وصلت إليه تفيد أن مندوب أمير نجد طلب من الشيخ جاسم آل ثاني أن يطرد عبدالعزيز ابن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من المناطق المحيطة بالأحساء، وقبل أن يقدم هذا ردا محمدا وصلت أنباء الاستيلاء على الرياض، وعندها استطاع الشيخ جاسم أن يرد بأن مساعدته أصبحت غير ضرورية. ويذكر جاسكن أن الشيخ جاسم وهابي المذهب مثل عبدالعزيز آل سعود، وكان يدعي أنه صديق أمير نجد بينما كان قلبه مع عبدالعزيز.

ويفيد جاسكن أنه بينما كان باستطاعة الشيخ جاسم أن يعطي حرسا لمرافقة سعد الحازمي إلى الأحساء إلا أنه أقنعه بعدم الذهاب مباشرة إلى هناك، فتوجه سعد إلى البحرين. ورغبة في خداع أتباع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وشيخ الكويت ذكر سعد أنه ينوي الذهاب إلى البصرة عن طريق البحر، وخرج من دارين سرا في الليل مع الشيخ محمد بن

وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٢ م.

يشير كمبل إلى رسالته المؤرخة في ١٧ فبراير ويؤكد استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الرياض، ويعرفه أنه ابن عبدالرحمن ابن فيصل الذي كان محمد بن رشيد قد هزمه، واستقر عقب هزيمته في الكويت حيث يتقاضى في الوقت الراهن راتبا شهريا من الحكومة التركية العثمانية. وتشير الرسالة إلى إمكانية أن يعيد عبدالعزيز آل سعود تأسيس مملكة أجداده غير أنه من المحتمل أيضا أن يتمكن ابن رشيد من هزيمته.

*\*RSA 2.01: 15*

1902/02/23  
L/P&S/10/4 (3)

تقرير من جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي البريطاني المساعد في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٢ م، ومرفق طي رسالة من كمبل إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار).

يشير جاسكن إلى رسالة المقيم المؤرخة في ١٣ فبراير والمتعلقة بموضوع سعد الحازمي المندوب الذي أرسله أمير نجد (ابن رشيد) إلى قطر ويعتذر لعدم تمكنه من الحصول





1902/03/02

قبائل جنوبي نجد تمكنه من الدفاع عن نفسه ضد أمير نجد، وإذا استطاع عبدالعزيز أن يثبت أقدامه في ذلك الجزء من أراضي أجداده قد يعتريه الطموح ويسعى لإخراج الأتراك من الأحساء.

ويرفق جاسكن نسخة من رسالة أرسلها أمير نجد مع سعد الحازمي إلى الشيخ عيسى ابن علي (شيخ البحرين).

\*RQ 4.02: 42-44

1902/03/02

L/P&S/19 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل رشيد أمير نجد إلى الصدر الأعظم العثماني، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣١٩ هـ الموافق ٢ مارس (آذار) ١٩٠٢ م، وهي مرفقة طي رسالة من دينسين M. De Bunsen، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٢ م. يقول أمير نجد إن الكويت نقطة مهمة وهي مفتاح العراق وشبه الجزيرة العربية، وإن مبارك آل صباح الذي يصفه بالوغد يقوم بالتآمر مع البريطانيين الذين يسعون إلى السيطرة على الشريط الساحلي للأحساء والقطيف وإلى إقامة علاقة وثيقة مع العرب من خلال مبارك و(عبدالعزیز) آل سعود. وقد بدأت هذه المسألة كما يقول بالخدیعة

عبدالوهاب الذي أمر أربعين شخصا من أتباعه بالتوجه إلى العقير لمرافقتهم إلى الأحساء. كما طلب سعد ورفيقه تعزيزات من الأحساء قبل مواصلة رحلتهم. ويقال إن سعد الحازمي نزل في إحدى ضواحي الأحساء، ولكن أهل المنطقة خوفا من أن يُعثر عليه قتيلا على يد أتباع آل سعود، رفضوا نزوله بينهم فاضطر إلى الذهاب إلى حصن الأحساء.

ويقول جاسكن إن الاعتقاد المنتشر في البحرين هو أن سعد يريد الذهاب إلى الأحساء ليكسب القبائل التي على حدود نجد لصالح أمير نجد ولمراقبة تحركات الإمام عبدالرحمن بن فيصل وإبلاغ أمير نجد بما يحدث. ويقول جاسكن إنه تسلم بتاريخ الرسالة تقريراً من الشيخ محمد بن عبدالوهاب أن الأتراك عهدوا إلى أمير نجد بالسيطرة على جميع البدو في نجد والكويت والأحساء وقطر، وسمحوا له بتشكيل حملات عسكرية ضد القبائل المنشقة، كما أمروا السلطات التركية في الأحساء وقطر بمد يد العون له وتأيينه، وأن الأمير رشح سعد الحازمي للإقامة في الأحساء.

ويصف جاسكن أن نجاح عبدالعزيز آل سعود مؤخراً في الرياض يشكل عنصراً خطورة على الأتراك، وأنه إذا ترك عبدالعزيز دون تحرش من أمير نجد لبعض الوقت فهناك احتمال قوي في أن يكسب قوة كبيرة من



1902/03/03

1902/03/07  
L/P&S/10/4 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Charles  
Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني  
بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير  
حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية،  
مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٠٢ م.

يشير كمبل إلى برقية حكومة الهند  
المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) التي تشير بدورها  
إلى رسالته المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني)  
المتعلقة بوصول سعد الحازمي مندوب أمير  
نجد (ابن رشيد) إلى البحرين ومعه رسائل  
من أمير نجد ومن والي البصرة إلى الشيخ  
جاسم بن ثاني حاكم قطر. ويضيف كمبل  
أنه يرفق نسخة من تقرير آخر تلقاه من الوكيل  
السياسي البريطاني المساعد في البحرين مؤرخ  
في ٢٣ فبراير حول تحركات سعد الحازمي،  
الذي يعتقد كمبل أن لانتدابه علاقة برغبة  
أمير نجد في كسب ولاء القبائل التي تسكن  
في أطراف نجد، وأن الرسالة الموجهة من  
والي البصرة تدعم رغبة أمير نجد.

ويذكر كمبل أيضا أن الأتراك يسعون إلى  
تقوية حامياتهم في القطيف والأحساء، وأنهم  
يرسلون تعزيزات إلى هناك بحرا وبراً، وأن  
من المفترض أن يبحر «الزحاف» وهو مركب  
تركي مجهز بالمدافع من البصرة إلى القطيف  
وعلى ظهره بعض الجنود، بينما خرجت سرية  
من الخيالة من البصرة ربما إلى الأحساء. ويبدو  
أن هذه التحركات بسبب الاضطرابات في

التي دبرت لمحسن باشا، ولم يفتأ عبدالعزيز  
آل رشيد يحذر الحكومة العثمانية خوفاً من  
نتائج المؤامرات البريطانية.

\*RK 1.04: 230

1902/03/03  
L/P&S/3/389 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «ستاندرد»  
Standard الصادر في ٣ مارس (آذار)  
١٩٠٢ م، والمقتطف تحت عنوان «قتال في  
شبه الجزيرة العربية».

بيّن المقتطف استيلاء عبدالعزيز آل سعود  
على مدينة الرياض فيما يبدو أنه محاولة من  
قبل أسرته لاستعادة سيادتها والإطاحة ببن  
رشيد وغزو نجد، وأن هناك العديد من القبائل  
التي وفدت لتتضوي تحت لوائه. ويستعرض  
المقتطف تاريخ الحركة الوهابية مشيراً إلى أنها  
بدأت على يد الشيخ محمد ابن عبدالوهاب  
في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، كما  
يشير كذلك إلى مغزى هذه الحوادث، وإلى  
الصراع بين الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت  
وابن رشيد، وإلى الدور الذي قامت به  
الوهابية في الهند. ويذكر المقتطف كذلك أن  
إبراهيم باشا دخل بحملته العسكرية شبه  
الجزيرة العربية عام ١٨١٨م وأسر حاكم  
الوهابيين وأرسله مكبلاً بالسلاسل إلى  
القسطنطينية كما تمكن ابن رشيد في وقت  
لاحق من كسب الجولة عليهم.

\*RSA 2.01: 16



1902/03/22

في بوشهر إلى مبارك الصباح شيخ الكويت،  
مؤرخة في ٥ ذي الحجة ١٣١٩ هـ الموافق  
١٦ مارس (آذار) ١٩٠٢ م.

يشكر أوفسينكو الشيخ مبارك على كرم  
المعاملة التي لقيها ضباط السفينة الروسية في  
الكويت ويعرب عن أطيب تمنياته، ويطلب  
إرسال بعض الغزلان له. ويعبر عن تحياته  
للشيخ جابر وللشيخ عبدالرحمن بن فيصل  
(آل سعود).

1902/03/20  
L/P&S/3/389 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas  
R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية  
(إلى وزارة الخارجية البريطانية)، مؤرخة في  
٢٠ مارس (آذار) ١٩٠٢ م.

ينقل أوكونر نص برقية وصلته في اليوم  
السابق من القنصل البريطاني في البصرة تذكر  
وصول بعثة من (عبدالعزيز بن رشيد) إلى  
البصرة لطلب المساعدة في إخماد التمرد الذي  
استهدف نفوذه في نجد.

\*RSA 2.01: 17

1902/03/22  
L/P&S/10/4(1)

رسالة من جون كالكوت جاسكن John  
Calcott Gaskin الوكيل السياسي البريطاني  
المساعد في البحرين إلى تشارلز أرنولد كمبل  
Charles Arnold Kemball المقيم السياسي  
البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)،

الأراضي الداخلية والغرض منها هو منع القبائل  
من الانضمام إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن  
بن فيصل آل سعود الذي يبدو أن نجاحه الأخير  
في الرياض كان ضد المصالح التركية.

\*RQ 4.02: 42

1902/03/12  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من ريتشاردز W. S. Richards  
القنصل البريطاني في دمشق إلى نيكولاس  
أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير  
البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٢  
مارس (آذار) ١٩٠٢ م، ومرفقة طي رسالة  
من أوكونر إلى مركيز لانزداون The  
Marquess of Lansdowne، وزير الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس.

ينقل ريتشاردز عن علي باشا المغربي  
ابن الأمير عبدالقادر احتمال تجدد الصراع  
بين عبدالعزيز بن رشيد أمير نجد وبين منافسه  
عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أمير الرياض  
المتحالف مع مبارك آل الصباح شيخ الكويت،  
ويذكر أن ابن رشيد خسر تعاطف قطاع كبير  
من أهالي نجد بسبب قسوته وجشعه وسوء  
إدارته، وأن الكثيرين يفرون من معسكره إلى  
معسكر منافسه.

\*RSA 2.01: 18

1902/03/16  
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من  
أوفسينكو Ovseenko القنصل العام الروسي



1902/03/22

مازال في البصرة ولم يعط أي رد نهائي بعد. ويشير القنصل البريطاني إلى أنه إذا كانت هناك مساعدة تركية ستقدم لأمير نجد فيجب تقديمها على الفور حيث إن الوقت لن يكون مناسباً للقيام بحملات عسكرية في نجد بعد شهر من تاريخ الرسالة. ويذكر راتيسلو أن الوضع القائم في شبه الجزيرة العربية قد يروق للحكومة التركية العثمانية مادام المتنافسون على السلطة هناك يواصلون الاعتراف بسيادة السلطان العثماني، فقد أعلن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لدى استيلائه على الرياض أنه سيحكمها في ظل سيادة السلطان.

*\*RSA 2.01: 19*

1902/03/22  
R/15/1/475 (4)

رسالة موقعة من جون كالكوت جاسكن

John Calcott Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٣١ مارس.

يرسل جاسكن نسخة عن محتوى التقارير الإخبارية الواردة من الوكيل الإخباري في

مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م، ومرفقة طي رسالة من كمبل إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٣١ مارس.

يشير جاسكن إلى رسالة المقيم المؤرخة في ٧ مارس ويتحدث عن التحركات العسكرية التركية في منطقة الأحساء، كما ينقل معلومات عن محمد بن عبدالوهاب الذي رافق سعد الحازمي إلى الأحساء تتعلق بهذه التحركات، منها أن يعقوب باشا قائمقام القطيف السابق كان قد طلب وضع حراس على جزيرة مسالمية أو جنة الواقعة إلى الشمال من القطيف، وتقطن الجزيرتين قبيلة العماير. وأكد الشيخ محمد بن عبدالوهاب المعلومات التي كان جاسكن أوردتها في تقريره المؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) حول مهام سعد الحازمي في الأحساء.

*\*RQ 4.02: 42-44*

1902/03/22  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من راتيسلو Wratisslaw القنصل

البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas. R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٠٢م.

يشير راتيسلو إلى برقيته رقم ٣٠ المؤرخة في ١٨ مارس ويبين أن مبعوث ابن رشيد لطلب المعونة من الحكومة التركية العثمانية





1902/03/29

يذكر أوفسينكو أن أحد الأطباء الروس وصل إلى بوشهر قادما من روسيا وينيوي زيارة الكويت ويطلب مساعدته إذا احتاج المساعدة. ويعبر أوفسينكو عن تحياته للشيخ جابر وللشيخ عبدالرحمن بن فيصل (آل سعود).

1902/03/25  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٠٢ م. يشير أوكونر إلى برقيته رقم ٣٦ المؤرخة في ٢٠ مارس ويحيط وزارة الخارجية البريطانية علما - طبقا لما نقله إليه راتيسلو Wratisslaw القنصل البريطاني في البصرة - أنه قد تم إبلاغ مبعوث ابن رشيد أمير نجد، الذي قدم إلى البصرة طلبا للعون ضد حركة التمرد هناك، أنه من غير الممكن أن تقدم ولاية البصرة مساعدة عسكرية لعبدالعزیز آل رشيد في هذا الشأن.

\*RSA 2.01: 18

1902/03/29  
L/P&S/7/144 (1)

رسالة من جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني في البحرين إلى تشارلز أرنولد

الكويت، ويضيف جاسكن بعض المعلومات حول التحركات التركية العثمانية ضد أراضي الكويت وحول المحطة النهائية للسكة الحديدية الألمانية استقاها من الشيخ محمد بن عبدالوهاب باشا. أما التقارير الإخبارية من الكويت فتتحدث عن التحركات التركية العثمانية التي تهدف إلى الدفاع عن البصرة وإعادة السيادة التركية العثمانية على الكويت، كما تتضمن أخبارا متنوعة. ومن هذه الأخبار أن عبد العزيز (بن عبدالرحمن) بن فيصل (آل سعود) موجود في الرياض وأن المناطق المجاورة لها خضعت له، باستثناء القصيم والمجمعة، اللتين كتب أميرهما سرا معلنين استعدادهما للانضواء تحت قيادته، كما أخذ في الانضمام إليه بعض من كانوا يقفون موقفا حذرا في انتظار وصول ابن رشيد، خاصة بعد أن شاهدوا عودة كثير من النجديين الذين كانوا يقيمون في الكويت ومواليتهم لعبدالعزیز آل سعود. ويضيف التقرير أن ابن رشيد موجود في الدلم مع قواته.

#L/P&S/7/144

1902/03/23  
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أوفسينكو Ovseenko القنصل العام الروسي في بوشهر إلى مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٢ ذي الحجة ١٣١٩ هـ الموافق ٢٣ مارس (آذار) ١٩٠٢ م.



إلى البحرين في مركب حصل عليه من الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

كما تنقل الرسالة عن إبراهيم بن سيف أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد حاز على ولاء جنوبي نجد بأسره وتبعته معظم القبائل البدوية لأن (ابن رشيد) أمير نجد لم يتخذ أي خطوة لاستعادة الرياض مما اعتبر دليلاً على ضعفه . وبناء على طلب عبدالعزيز قام البدو باغتيال عبدالله بن إبراهيم ابن عبدالرحمن الذي يعمل والده ضابطاً لدى ابن رشيد . ويعتقد أن بإمكان عبدالعزيز الآن مقاومة ابن رشيد .

\*RSA 2.01: 20 \*RQ 4.02: 46

1902/03/31  
L/P&S/19 (2)

رسالة من راتيسلو A.C. Wratislaw أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية ، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٠٢ م .

يشير راتيسلو إلى برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٣١ مارس ويفيد أن مبارك شيخ الكويت عرض على مصطفى نوري والي البصرة مبلغ عشرة آلاف ليرة تركية إذا عرض موضوعه لدى القسطنطينية بشكل حسن ووضع حدا لانتهاك أراضي الكويت وصالح بينه وبين السلطان . وقد تم العرض عن طريق ضابط عثمانى يدعى محمد بيه ، وجرت مراسلات

كـمـبـل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر) ، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٠٢ م ، مرفقة طي رسالة من كمبل إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية ، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) .

يشير جاسكن إلى الرسالة رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٢ مارس التي أرسلها مكتبه ويبين في الرسالة الحالية أن مناقشات أمر الحماية التركية العثمانية الموجودة في السبدع للمسؤولين العثمانيين في كل من البصرة والأحساء للحصول على أموال لدفع مخصصات الجند لم تلق استجابة ، وأنه اضطر إلى اقتراض مبلغ أربعة آلاف دولار نمساوي (ريال فرنسي) من الشيخ أحمد بن ثاني لإسكات الجند .

وتذكر الرسالة أن سعد الحازمي لدى وصوله الأحساء أبلغ ابن رشيد برغبته في القبض على محمد بن عبدالله حسين وإبراهيم بن طوق ومساعد بن عبدالمحسن السويلم وإبراهيم بن سيف باعتبارهم موالين لآل سعود ، وتم القبض على الثلاثة الأوائل منهم بعد موافقة والي البصرة وإبلاغه للمتصرف بتنفيذ ذلك . وقد هرب إبراهيم بن سيف بمساعدة أحمد بن عبدالله بن ملحم وتوجه إلى الحسين ( Al Hussein ) التي تقع على بعد ٨ كم جنوب القطيف ثم انتقل



1902/04/19

الموقف عن كذب وموافاته بأي تحركات  
للأتراك العثمانيين فيما يتعلق بقطر .

\*RSA 2.01: 20 \*RQ 4.02: 20

1902/04/19  
R/15/1/475 (4)

رسالة من علي بن غلوم رضا الوكيل  
الإخباري في الكويت إلى تشارلز أرنولد  
كامل Lieut.-Col. Charles Arnold Kempl  
القنصل والمقيم السياسي البريطاني في الخليج  
(بوشهر) مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٢٠هـ  
الموافق ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٢م، وهي  
مكتوبة باللغة العربية ومترجمة إلى اللغة  
الإنجليزية، والترجمة مؤرخة في ٢١ أبريل .

بعد ذكر أخبار الشيخ مبارك الصباح  
شيخ الكويت وقواته، تؤكد الرسالة ما سبق  
للكوكل الإخباري إرساله عن طريق جون  
كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin في  
البحرين من أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل  
آل سعود عازم على التوجه إلى ابنه عبدالعزيز  
في الرياض، وقد انضم إلى الإمام  
عبدالرحمن حوالي أربعمئة رجل مسلح من  
النجديين الذين كانوا يقيمون في الكويت .  
وستزداد قوة عبدالعزيز بانضمام والده إليه  
مما سيشكل خطراً كبيراً على ابن رشيد . أما  
ابن رشيد فهو وقواته في القصيم يفكر في  
طريقة لإخراج عبدالعزيز آل سعود من  
الرياض، لكنه لم يقد بأي خطوة بعد لأن  
قوة عبدالعزيز تزداد يوماً بعد يوم . كما يورد

ودية بين الوالي ومبارك، ذكر مبارك فيها أنه  
عبد للسلطان، مما جعل الوالي العثماني يسأل  
عن سبب تحالفه مع البريطانيين، وكان جواب  
مبارك أنه يريد المساعدة ضد ابن رشيد ولم  
يحصل عليها من العثمانيين . ويذكر راتيسلو  
أن دفع مخصصات عبدالرحمن بن فيصل  
آل سعود المالية استؤنف بعد أن تأخر فترة  
طويلة، وقد يكون في هذا شيء من المغزى  
باعتبار أن عبدالرحمن من حلفاء مبارك وعدو  
لدود لابن رشيد .

\*RK 1.04: 225-26

1902/04/02  
L/P&S/7/144 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كامل  
المقيم Col. Charles Arnold Kempl  
السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج  
(بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند بالدائرة  
السياسية، كلكتا، مؤرخة في ٢ أبريل  
(نيسان) ١٩٠٢م .

يشير كامل إلى رسالته رقم ٧٠ المؤرخة  
في ٣١ مارس ويرفق نسخة من رسالة بعثها  
إليه جون كالكوت جاسكن John Calcott  
Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني  
في البحرين، ويشير إلى إلقاء القبض - بناء  
على طلب سعد الحازمي مبعوث (ابن رشيد)  
أمير نجد في الأحساء - على بعض أنصار  
الأسرة السعودية المقيمين في الأحساء . ويبيّن  
كامل أنه أصدر توجيهاته إلى جاسكن بمراقبة



1902/05/14

1902/05/13-14

R/15/1/475 (5)

مذكرات داخلية متبادلة داخل المقيمة

السياسة البريطانية في الخليج، مؤرخة في ١٣-١٤ مايو (أيار) ١٩٠٢م، وتحمل توقيعات بالأحرف الأولى.

تطلب المذكرة الأولى ترجمة أكثر دقة لعبارة وردت في رسالة الإمام عبدالرحمن ابن فيصل آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، المؤرخة في ٥ صفر ١٣٢٠هـ الموافق ١٤ مايو، لأن المعنى الوارد في الترجمة الإنجليزية غير واضح. وتبين المذكرة أن عبدالعزيز ابن الإمام عبدالرحمن آل سعود ما يزال في الرياض وقد انضمت إليه نصف القبائل (التي كانت توالي ابن رشيد) وأن قبيلة العجمان في انتظار الإمام عبدالرحمن لتنضم إليه.

وتبين المذكرة الثانية أنه بعد النظر في الترجمة تبين أنها صحيحة ولا غموض فيها، لكن قد يكون الإمام عبدالرحمن استعمل كلمات فضفاضة. وتضيف أن آخر تقرير للوكيل الإخباري في الكويت ذكر أن ابن رشيد في القصيم، ويبين آخر تقرير لجون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin أن عبدالعزیز آل سعود هاجم قبيلة موالية لابن رشيد وهزمها.

وتقول المذكرة الثالثة إن الهدف من التعليق على الترجمة كان محاولة الحصول على فكرة أوضح عن مدى ما يعنيه الإمام

التقرير خبراً عن توجه الشيخ فهد بن مبارك الصباح من الكويت إلى بوشهر.

1902/05/14

R/15/1/475 (2)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل

آل سعود إلى تشارلز أرنولد كمبل - Lieut. Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في الكويت في ٥ صفر ١٣٢٠هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٠٢م، وهي ممهورة بخاتم الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومكتوبة باللغة العربية وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، ومن الواضح أن هناك خطأ في التاريخ بسبب تسلم الرسالة قبل التاريخ المذكور.

تقول الرسالة إن القنصل الروسي في بوشهر قام بزيارة الإمام عبدالرحمن آل سعود وطلب منه أن يكتب له رسالة يبين فيها المعاملة السيئة التي تلقاها الإمام عبدالرحمن من الأتراك العثمانيين ومساعدتهم لابن رشيد، لكن الإمام عبدالرحمن لم يشأ اللجوء إلى طرف غير الحكومة البريطانية. ويذكر الإمام عبدالرحمن أنه ينوي التوجه إلى الرياض، وأن مجمل أراضي آل سعود صارت بيدهم الآن، ولكن ابن رشيد مستمر في تعديه وتدخله، وهو يتلقى المساعدة من الأتراك العثمانيين.

\*RSA 2.01: 21

#L/P&S/20/FO12





1902/05/27

السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في شيراز في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٢ م.

يشير كمبل إلى برقيته المؤرخة في ٢٢ مايو ويرفق نسخة من الرسالة التي تلقاها من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود التي يبلغه فيها بمغادرته الكويت وتوجهه إلى الرياض كما يخطب فيها ود الحكومة البريطانية. ويرى كمبل أنه من المستحيل التكهن بما إذا كانت الأسرة السعودية ستنجح في المغامرة التي تقوم بها لأن (ابن رشيد) أمير نجد الحالي يختلف عن أسلافه وأن احتفاظ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بالرياض بلا منازع له عليها لفترة طويلة يوحي أنها ستنجح. ويرى كمبل أن على بريطانيا أن تظل في موقف غير متحيز ويقول إنه لا ينوي أن يرد على هذه الرسالة.

**\*RSA 2.01: 21**

1902/05/27  
L/P&S/3/391 (4)

تقرير حول الوضع الراهن في نجد أعده أرمسترونج Lieut. J. G. Armstrong كبير ضباط البحرية البريطانية في الخليج العربي موجه إلى القائد العام للبحرية البريطانية في جزر الهند الشرقية ومؤرخ في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٢ م ومرفق طي رسالة موقعة من إيفان ماكجريجور Evan MacGregor، الأميرالية

عبدالرحمن ويستنتج كاتبها أنه يحاول التعبير عن حسن نواياه تجاه بريطانيا.

وفي مذكرة رابعة يخاطب الكاتب المقيم السياسي قائلاً إنه أرسل برقية لإعلامه بفحوى هذه الرسالة رغم علمه أنها لا تتطلب رداً، وذلك لأن توجه الإمام عبدالرحمن إلى الرياض قد يؤدي إلى عمليات جديدة في الداخل. ويضيف أن القنصل الروسي يحاول جس نبض الإمام عبدالرحمن كما فعل مع الشيخ مبارك الصباح.

1902/05/22  
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.- Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في شيراز في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٠٢ م.

يحيط كمبل في هذه البرقية حكومة الهند علماً بتلقيه رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود يبلغه فيها بمغادرته الكويت وتوجهه إلى الرياض ويطلب اعتباره واحداً ممن لهم علاقات مع الحكومة البريطانية. ويقول كمبل إنه لا ينوي إرسال رد على هذه الرسالة.

**\*RSA 2.01: 21**

1902/05/23  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.- Col. Charles Arnold Kemball المقيم



1902/05/27

نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٢م، والنسخة موجهة إلى المقيم السياسي والقنصل البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، بتاريخ ٣١ مايو.

يقول راتيسلو إن خالد العون، وهو أكبر مؤيدي ابن رشيد، قام بغزو بعض البدو التابعين للكويت في منطقة صفوان (سفوان)، ونهب منهم ثمانمائة وستين رأساً من الغنم، وقد يكون الغزو قد تم بالتواطؤ مع الفرسان الأتراك العثمانيين الذين كانوا في المنطقة حين جرى الحادث. وتضيف الرسالة أن ابن رشيد موجود في شقراء ويحذره مستشاروه من العودة إلى عاصمته قبل إخراج أعدائه من الرياض. ويقال إن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود غادر الكويت للانضمام إلى ابنه عبدالعزيز في الرياض.

1902/06/14

L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر)، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٢٠ هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م، مرفقة طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة

البحرية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز).  
يبين التقرير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود كان يعيش في الكويت لبعض الوقت وأن ابنه عبدالعزيز اتجه جنوباً ووجد أن شيخ الخرج والشيوخ الآخرين راغبون في مساعدته، وأنه بمساعدتهم استطاع غزو الرياض وجزء كبيراً من المناطق المحيطة بها. ويشير التقرير كذلك إلى أن القصيم ومعظم الجزء الغربي من بلاد نجد مازال في قبضة ابن رشيد، وأن الناس هناك غير راضين عن حكمه، كما أن جزءاً كبيراً من الوهابيين يعيشون في البصرة وأماكن أخرى أثناء فتره هيمنة ابن رشيد.

ويذكر التقرير أن القنصل الروسي في بوشهر توجه إلى الكويت في شهر ديسمبر (كانون الأول) وعرض على الإمام عبدالرحمن المساعدة والحماية، لكن الشيخ مبارك أقنع الإمام بعدم طلب المساعدة الروسية، لذلك طلب الإمام عبدالرحمن المساعدة البريطانية خوفاً من الأتراك العثمانيين حيث يعتقد أنهم يناصرون ابن رشيد. وترد في الرسالة أسماء العديد من الأمكنة والقبائل.  
\*RSA 2.01: 23-26

1902/05/27

R/15/1/475 (4)

نسخة من رسالة من راتيسلو A. C. Wratisslaw القنصل البريطاني في البصرة إلى



1902/06/23

والقطيف التابعتين للدولة العثمانية وذلك بمساعدة شيخ الكويت. وتحذر رسالة أمير نجد العثمانيين من المؤامرات البريطانية، وتقول إن بعض رجال الأمير ينزلون في ضيافة السلطان العثماني ويحتمل أنهم هم الذين حملوا الرسالة، وإن هذا هو أحد المصادر التي تغذي شكوك السلطان في السياسة البريطانية تجاه الجزيرة العربية والخليج.

**\*RK 1.04: 230**

1902/06/23

L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من وود J. B. Wood مساعد سكرتير حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٢ م.

يشير وود إلى تسلمه برقية كمبل المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ورسالته المؤرخة في ٢٣ مايو ويبلغ كمبل موافقة حكومة الهند - انتظارا لتطورات في المستقبل - على عدم تشجيع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود في محاولاته التقرب من بريطانيا. ولهذا فهي توافق على تصرف كمبل في عدم إرسال رد على الرسالة التي بعث بها عبدالرحمن إلى الحكومة البريطانية.

**\*RSA 2.01: 22**

في ٣٠ يونيو، ومرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٠٢ م.

يحيط الشيخ مبارك الصباح كمبل علما أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود غادر الكويت في طريقه إلى الرياض للانضمام إلى ابنه عبدالعزيز وأن شيوخ قبائل العجمان وآل مرة رافقوا عبدالرحمن في رحلته. وقد قاموا في طريقهم إلى الرياض بمهاجمة قبيلة شمر وأسروا العديد من أفرادها ومن رجال قبيلة الظفير. ويضيف الشيخ مبارك أن عبدالعزيز آل سعود أسر بدوره العديد من أفراد قبيلة شمر أقارب ابن رشيد، كما أن كل أهالي نجد يدعمون عبدالعزيز وينضون تحت رايته.

**\*RSA 2.01: 22**

1902/06/17

L/P&S/19 (1)

رسالة من ديننسين M. De Bunsen، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترايبا في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٢ م.

يرسل ديننسين ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل رشيد أمير نجد إلى الصدر الأعظم يتهم فيها البريطانيين بمحاولة تثبيت أقدامهم في مناطق تتحكم في الأحساء



1902/07/31

في ٣١ يوليو (تموز) ويقترح تحذير الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من القيام بأي عمل من المحتمل أن يوقعه في متاعب مع الباب العالي أو مع ابن رشيد أمير نجد.  
*\*RSA 2.01: 27*

1902/09/19  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من ساندرسون T. H. Sanderson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٢ م.

يشير ساندرسون إلى رسالته المؤرخة في ١٣ سبتمبر ويرفق نسخة من رسالة كان قد بعث بها نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية البريطانية يقترح فيها تحذير الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من القيام بأي عمل من المحتمل أن يوقعه في متاعب مع الباب العالي أو مع ابن رشيد أمير نجد.

ويأتي ذلك في ضوء احتمال تجدد الأعمال العدائية بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أمير نجد. ويقترح ساندرسون بناء على توجيهات مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية تكليف المقيم السياسي البريطاني في الخليج بنقل هذا التحذير إلى الشيخ مبارك الصباح إذا رأى اللورد جورج هاملتون وزير الهند ذلك.  
*\*RSA 2.01: 27*

1902/07/31  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من راتيسلو A. C. Wratislaw القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٠٢ م.

يحيط راتيسلو في هذه الرسالة أوكونر علماً أن ابن رشيد يعد الترتيبات اللازمة لمهاجمة عبدالعزيز آل سعود، وأنه حاول أن يفصل بعض القبائل النجدية عن عبدالعزيز وذلك بادعائه أن عبدالعزيز هو أداة في أيدي الإنجليز الكفرة. بيد أن هذا الإدعاء كان عديم التأثير. كما يشير راتيسلو إلى أن الشيخ مبارك الصباح يساعد عبدالعزيز آل سعود بشكل فعال وأن هذه المساعدة قد تزج به في الصراع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.

*\*RSA 2.01: 27*

1902/09/09  
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٢ م.

يشير أوكونر إلى احتمال تجدد الصراع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد كما جاء في رسالة راتيسلو A. C. Wratislaw المؤرخة





1902/11/21

توجه مع مقاتليه إلى الحوطة والحريق وانضم إليه جميع رجال قبائل الدواسر، وبعدها جرت المعركة المذكورة، التي استولى عبدالعزيز فيها على أحد بيارق ابن رشيد وأرسله إلى الشيخ مبارك الصباح في الكويت. ورغم أنه لا يمكن اعتبار هذه الحادثة معركة حاسمة إلا أنها ستقوي مركز عبدالعزيز آل سعود.

1902/11/21  
L/P&S/20/FO12 (2)

رسالة من كارتررايت Commander M. G. Cartwright أمر السفينة البريطانية «كوساك» *Cossak* وكبير ضباط البحرية البريطانية في الخليج إلى دروري Rear-Admiral Drury، مؤرخة في بوشهر في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٢م، مرفقة طي رسالة من إيفان ماكجريجور Evan Macgregor، الأدميرالية البحرية البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م.

يحيط كاترايت في هذه الرسالة التي تتضمن نقاط دروري الثمان علما بكل نشاطات البحرية البريطانية في الخليج وعمان. فقد قامت سفينة «ردبرست» *Redbreast* الحربية بتمشيط مياه الخليج بحثا عن تجار الرقيق في طريقها إلى مسقط. كما وصلت سفينة «لابوينج» *Lapwing* الحربية إلى الكويت بعد أن قامت بنفس المهمة.

1902/09/22  
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من اللورد جورج هاملتون Lord George Hamilton وزير الهند، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٢م.

يطلب اللورد هاملتون في ضوء تجديد الأعمال العدائية بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد تكليف تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball بتحذير الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من تشجيع أي عمل قد يزعج به في متاعب مع نجد (ابن رشيد) أو مع السلطات التركية العثمانية.

\*RSA 2.01: 28

1902/11/17  
R/15/1/475 (3)

رسالة موقعة من جون كالكوت جاسكين John Calcott Gaskin الوكيل السياسي المساعد البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٢م.

تقول الرسالة إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هاجم أمير نجد (ابن رشيد) قرب مكان يدعى المحمدي في جنوب نجد وهزمه وأوقع بقواته خسائر فادحة. وكان ابن رشيد قد هاجم الرياض في غياب عبدالعزيز آل سعود ولكن فرسان المدينة صدوا الهجوم. ولدى سماع عبدالعزيز الخبر



1902/11/23

(تشرين الثاني) ٢٠١٩م، وعلى الرسالة حاشية تقول إنها وصلت إلى المقيمة بتاريخ ٢ ديسمبر (كانون الأول).

تصف الرسالة المعركة التي دارت في الدلم، التي كان سكانها تحت سلطة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وتعرضوا لهجوم من قبل ابن رشيد، فقد دخل عبدالعزيز آل سعود البلدة ليلا دون علم ابن رشيد ومعه خمسة آلاف رجل، ثم جاءته قوات رديفة قوامها ثلاثة آلاف رجل. ودارت معركة استمرت ست ساعات فر ابن رشيد في نهايتها وطارده عبدالعزيز مدة ثلاثة أيام. وقد التجأ ابن رشيد إلى القصيم. وفي المعركة قتل عدد كبير من أفراد عائلة ابن رشيد منهم أحد أبناء طلال (ابن عم ابن رشيد) وأحد أبناء حمود ابن سبهان (خال ابن رشيد). وتضيف الرسالة أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل أرسل رسالة إلى الشيخ مبارك الصباح في الكويت، وأن القبائل العربية تتجه من كل مكان إلى عبدالعزيز آل سعود لموالاته ولم تعد تكثرث بابن رشيد.

1902/01-11  
L/P&S/20/C239 (2)

مقتطف من موجز للأحداث من شهر يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٢م، غير مؤرخ ومصدره غير معروف. يقول الموجز إن ابن رشيد أمير نجد حاول الحصول على إذن من الحكومة التركية

كما تشير الرسالة إلى زيارة تشارلز أرنولد كميل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج للبحرين والساحل المتصالح.

وتقول الرسالة إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يخبره فيها أنه هزم ابن رشيد أمير نجد في الدلم. ويقول كارترايت إن عبدالعزيز يقوم هو ووالده الإمام عبدالرحمن بن فيصل وأخوه محمد بن عبدالرحمن بتجميع القوات، ويشير إلى الصداقة بين الإمام عبدالرحمن أخي عبدالله بن فيصل وشيخ الكويت، ويقول إن هزيمة ابن رشيد ستقوي الكويت. كما يذكر أن الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود زار الكويت مؤخرا، وأن الشيخ مبارك أنكر أنه قدم لمحمد أي تعزيزات عسكرية، لكن كارترايت يشكك في صحة كلام مبارك، ويقول إن محمد هاجم قبيلة شمر. ويتوقع كارترايت أن يظهر مبارك تأييده للإمام عبدالرحمن بطريقة عملية رغم التحذير الذي تلقاه من المقيم السياسي البريطاني.

\*RSA 2.02: 31-32

1902/11/23  
R/15/1/475 (5)

رسالة من الوكيل الإخباري في الكويت إلى المقيم السياسي في الخليج، مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٢٠هـ الموافق ٢٣ نوفمبر



1902/12/11

البحرين باللغة العربية، يروي فيه كيف وضع عبدالعزيز خطة الاستيلاء على الرياض دون أن يكشف لأتباعه نيته بالتحديد. كما يروي التقرير تفاصيل هجوم عبدالعزيز على المدينة ودخوله قصر ابن عجلان ونجاحه في قتله وفي كسب تأييد أهالي الرياض وأهالي نجد وقبائلها. ويذكر التقرير أن الأهالي قاموا بطرد بعض ولاة ابن رشيد، ويذكر التقرير أن أهالي بعض القرى قاموا بطرد ولاة ابن رشيد، وهجر معظم الولاة الباقين مراكزهم وانضموا إلى ابن رشيد. ويذكر التقرير تجمع بعض فروع قبيلة عتيبة التي يدرج أسماءها، ومعظمها معادية لابن رشيد، كما أن من المعادين له أيضا قبائل الدواسر وسبيع والسهول وشامر التي يقول التقرير إنها توجهت للانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود، كما انضمت إليه قبائل العجمان وآل مرة ومطير. أما باقي قبائل نجد الموالية لابن رشيد وهي شمر وحرب والظفير وقحطان فهي تراقب الأحداث وستنضم باستثناء شمر قبيلة ابن رشيد إلى الطرف الأقوى.

\*RF 1.2: 87-88

1902/12/11  
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى اللورد جورج هاملتون Lord George Hamilton وزير الهند، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م ومرفقة طي

العثمانية بمهاجمة الكويت، لكن من الواضح أن الأتراك العثمانيين لم يحبذوا قيامه بهذا الهجوم وحده، كما أن خوفهم من حدوث مضاعفات مع البريطانيين منعهم من أخذ زمام المبادرة في مثل هذا الهجوم. وقد توجه ابن رشيد إلى عاصمته وتلقى مبلغا من المال من الأتراك العثمانيين يفترض راتيسلو Wratislaw أن الهدف من دفعه حثه على العودة إلى نجد. ومن جهة أخرى فإن الشيخ مبارك، على الرغم من تحذير تلقاه من حكومة الهند البريطانية، لم يتمكن من منع رجال عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود من محاولة استعادة سيطرتهم على نجد. وقام عبدالعزيز بمحاولات جريئة من أجل هذا الهدف. وقد قام ابن رشيد بإيفاد سعد الحازمي ومعه رسائل منه ومن والي البصرة إلى قاسم بن ثاني يطلب مساعدته في كسب ود القبائل إلى صفه ضد عبدالعزيز آل سعود. ويشير الموجز إلى تقرير جون جاسكن John C. Gaskin المؤرخ في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٢م حيث ورد أن الباب العالي عهد لابن رشيد بالسلطة على قبائل نجد والكويت والأحساء وقطر. وطلب من المسؤولين الأتراك في الأحساء وقطر تقديم جميع أنواع المساعدة له. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض واستولى عليها، ويورد المقتطف ترجمة لتقرير كتبه الوكيل السياسي البريطاني المساعد في



1902/12/20

التي تذكرها الرسالة أن ابن رشيد يخيم في موقع بين حائل والقصيم بعد مسيرة عشرة أيام عن أراضي عبدالعزيز آل سعود، ولم يتم بأي تحرك حتى تاريخ الرسالة، أما عبدالعزيز آل سعود فهو موجود في بلده وينصاع له جميع سكان نجد وقبائلها، وهم سعداء بذلك ولا يخشون ابن رشيد.

\*RK 1.04: 245

#L/P&S/19

1902/12/31

L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من اللورد جورج هاملتون Lord George Hamilton وزير الهند إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م، وهي مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م.

يحيط هاملتون في هذه البرقية حكومة الهند علما أن الباب العالي أكد لنيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية أن ابن رشيد أمير نجد يقترب من الكويت وأن أوكونر أوضح للباب العالي أن بريطانيا ستدافع عن الكويت.

\*RSA 2.02: 31

1901-1902

V/23/80 (114)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج والوكالة

رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه. تذكر البرقية نقلا عن الشيخ مبارك شيخ الكويت أن عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد بعد قتال شرس بالقرب من الدلم وأن ابن رشيد فر إلى غرسيل Gharsil بعد أن تكبد خسائر فادحة، وقتل من رجاله حوالي مائتين وخمسين رجلا وفيهم اثنان من الشيوخ البارزين.

\*RSA 2.01: 28

1902/12/20

R/15/1/475 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الوكيل البريطاني في الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ رمضان ١٣٢٠هـ الموافق ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ومرفقة بدورها مع رسالة من وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٣م.

تحدثت الرسالة عن شؤون مختلفة تتعلق بالكويت وشيخها، منها أن يوسف ابن إبراهيم وشيخ الزبير جمعا مائتي مقاتل وهاجما بعض البدو التابعين لمبارك شيخ الكويت في منطقة الجهراء، لكنهم تعرضوا للهزيمة. ومن الأمور





1901-1902

إلى أراضيه في يناير (كانون الثاني). ثم يذكر كمبل حادثاً في غاية الأهمية في منتصف يناير، وهو سقوط الرياض في يد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود. ويبين التقرير أن الإمام عبدالرحمن هو أخو الإمام عبدالله ابن فيصل وهو آخر أمراء آل سعود (حسب قوله) وهو الذي قاد ثورة آل سعود ضد محمد ابن رشيد عام ١٨٩١م التي لم يكتب لها النجاح. ويضيف التقرير أن ابن رشيد لم يقم بعد بأي عمل ضد عبدالعزيز آل سعود الذي بدأ يعزز مركزه ويكسب الكثير من المؤيدين.

\*PGAR 5

السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠١-١٩٠٢م، وهو من إعداد تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٢م.

يخصص كمبل القسم السادس من الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص ٢-٣) للحديث عن الكويت ونجد، فيذكر الهزيمة الساحقة التي تعرض لها مبارك شيخ الكويت على يد أمير نجد (ابن رشيد) في مارس (آذار) قرب عنيزة ثم مرابطة ابن رشيد على مشارف الكويت لمدة ثلاثة أشهر وعودته